وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة ويخرج في أمتي أقوام تتجارى تلك الأهواء بهم كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله " .

وأخرج الحاكم عن عبد ا بن عمرو قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : يأتي على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح أمه علانية كان في أمتي مثله إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا ملة واحدة فقيل له : ما الواحدة ؟ قال : ما أنا عليه اليوم وأصحابي " .

وأخرج الحاكم عن كثير بن عبد ا بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " لتسلكن سنن من قبلكم إن بني إسرائيل افترقت .

الحديث " .

وأخرج ابن ماجة عن عوف بن مالك قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة فإحدى وسبعين في النار وواحدة في الجنة .

والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار .

قيل : يا رسول ا من هم ؟ قال : الجماعة " .

وأخرج أحمد عن أنس " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة تهلك إحدى وسبعون فرقة وتخلص فرقة قيل : يا رسول ا من تلك الفرقة ؟ قال : الجماعة الجماعة " .

وأخرج أحمد عن أبي ذر عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فإن ا لم يجمع أمتي إلا على هدى " .

وأخرج ابن مردويه عن كثير بن عبد ا بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : ادخلوا علي ولا يدخل علي إلا قرشي فقال : يا معشر قريش أنتم الولاة بعدي لهذا الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم